أوراق الشام
سياسية ثقافية ثورية
www.issuu.com/Sham_Leaves
www.facebook.com/Sham.leaves
أوراق الشام ... أوراق ثورة واعلام

الوقوف على قدم واحدة

(معاناة فاقدي الأطراف جرّاء الحرب)

الالتزام الطوعي...

أول بنود ثقافة «العمل الثوري»

بديل الأسد ؟؟

محكمة إرهاب دمشق تحكم الفنانة سمر كوكش خمس سنوات سجن بتهمة تمويل الإرهاب!!

العدد (16) الخميس 15\01\2014

مجلس قيادة الثورة في دمشق - المكتب الإعلامي Revolution Leadership Council of Damascus - Media Office
Email: R.L.S.Damascus@gmail.com / Skype: r.l.s.damascus / Tel.: +1347 47 410 46
www.facebook.com/R.L.C.Damascus / twitter.com/RLC_Damascus
www.rlcdamascus.com

العدد
(١٦)
١٥ -٠١-٢٠١٥

تقرؤون في هذا العدد

الافتتاحية ٣
خطة دي مستورا في ميزان المصالحة الوطنية ٤
تحقيق ٦
الوقوف على قدم واحدة
مقالة ٨
الالتزام الطوعي... أول بنود ثقافة «العمل الثوري»
أدبيات ١٠
يا شام معذرة
الثورة في عيون الغرب ١١
مقاطع مترجمة
تقرير ١٢
محكمة إرهاب دمشق تحكم الفنانة سمر كوكش
فقه الثورة ١٤
آثار المعاصي على المجاهد
تحليل سياسي ١٦
بديل الأسد
تقرير ١٨
سفر برلك العصر !!
بحث إجتماعي ٢٠
العولمة
لمسات نفسية
الوقت و الفراغ

أسرة التحرير

رئيس التحرير
ميس الشامي

فريق التحرير
بيان الخطيب
ساره داماس
سيف الشام

المدقق اللغوي :
إيريس محمد

فريق الترجمه
سعد الله القبلي
عليا الشامي

إخراج فني
رام حسن
تسنيم نصري

مجلس قيادة الثورة في دمشق Revolution Leadership Council of Damascus
المكتب الإعلامي / Media Office
Tel.: +1347 47 410 46 - https://www.facebook.com/R.L.C.Damascuss
Email: R.L.S.Damascus@gmail.com / Skype: r.l.s.damascus / RLC_Damascus
www.rlcdamascus.com

أوراق الشام
أخبارية سياسية ثقافية

الإفتتاحية

خطة دي مستورا في ميزان المصالحة الوطنية

على طول الصراع السوري لم يكن مسار المفاوضات المرعية دولياً ليحرز نجاحاً معتبراً لطالما أنه لم يزل يتنكر للحقيقة في مشهدها الواسع، بينما في الظل تجري تسويةٌ أوسع من محلية يقال عنها «حل سياسي» تحملها مبادرة عربية أو يدفع إليها المجتمع الدولي..

خلف الإرث الثقيل من الجهود الدولية تأتي «خطة التحرك» للمبعوث الأممي الجديد السيد ديمستورا في محاولة للاستفادة من ارتفاع مؤشر الواقعية السياسية محلياً الذي كشفت عنه ظاهرة الهدن
تنوعت أشكال التفاوض بين مفاوضات محلية وأخرى برعاية خارجية و أخرى بدعوة أممية، وتعددت أغراضه، من تبادل للأسرى إلى فك للحصار إلى التوصل لوقف إطلاق النار وأخيراً اتفاقيات الهدن.
يمكن لنا التمييز بين المفاوضات المحلية كاتفاقيات تبادل الأسرى ونماذج الهدن، وبين المفاوضات المنطلقة من دعوة أممية في مسعى للوصول إلى حل سياسي قادر على إنهاء الصراع كلقاءات جنيف.
الجديد الذي جاء به السيد دي ميستورا في «خطة التحرك» محاولة الجمع بين كلا نموذجي التفاوض المحلي والخارجي، فخطته تحاكي نموذج الهدن المحلي الآخذ بالانتشار أصلاً منذ مطلع ٢٠١٤ وتمتلك مرونة تمكنها من تجنب الاصطدام بجدران الفيتو، وتستند في الوقت ذاته لزخم سياسي على اعتبار ما لصاحبها من تكليف دولي يزيد من فرص نجاحها نظرياً، ويزيد من حدة المواجهات المدمرة على امتداد جهود التفاوض عملياً.
أما جوانب الاختلاف عن نموذج الهدن فتتمثل في كون الخطة ترمي لخفض المواجهات بدلاً من إيقافها، وتعاني من ضبابية الطرح مع غياب التجربة الشارحة.
وإن يناضل نظام الأسد لتجديد أوراق اعتماده دولياً يسعى للوصول إلى هذا الهدوء المحلي عبر منظومة معالجات عنيفة يتجسد فيها شعاره الأول «الأسد أو نحرق البلد»، وإن تتقاطع استراتيجة الأسد في التفاوض مع الطرح العام لخطة التحرك فإن ذلك يساعد في استشراف مآلات الخطة فيما لو رأت النور.
النتيجة استطاع النظام عبر المساومة على حق الحياة استعادة الهدوء وانتزاع اعتراف بشرعية سطلته ومرجعية دولته وسيادة قراره على شؤون المواطنين حتى خارج نفوذ سيطرته الأمنية، دون التطرق لمسببات الاحتقان الشعبي ومعالجتها بما تقتضيه المصلحة الوطنية.
وخطة التحرك ليست عما سبق ببعيد، فهي تمنح نظام الأسد المزيد من رد الاعتبار السياسي، بينما ترجو موافقة الثوار مقابل تخفيف المعاناة عن حاضنتهم الشعبية، وبحسب رصيد التجربة المسجلة في اتفاقيات الهدن فالنتيجة ستكون المزيد من فقدان الثقة المتبادل والمزيد من التصلب حول قطبية الشعارات ما بين ساعي لاسترداد السلطة على طريقة «الشعب يريد»، وبين متشبث بها على طريقة «أو لا أحد».

فريق عمل المكتب الإعلامي

الوقوف على قدم واحدة
(معاناة فاقدي الأطراف جرّاء الحرب)

إعداد : إيريس محمد

« كنت أصور معركة بين الجيش الحر والنظامي, أصبت بكتفي الأيسر, و حوصرت لمدة ربع ساعة وأنا أنزف , لم يكن هناك أطباء مختصين عصبية أو جراحين, كنت بحاجة لوصل العصب, تأخروا حتى شلّت يدي »

أحمد شاب فتي خسر بفقدان يده قدرته على حمل كمرته, بل فقد معها رغبته بالحياة, هو نموذج من عشرات الحالات, في كلّ منها قصة إنسان, خسر مع قطعة من جسده فرصته بحياة طبيعية, وأصبح رقما ينتظر دوره ليتلقى بضع الليرات السورية, لا تغطي أقل احتياجاته , فكيف بحال أسرته و أطفاله ؟؟

عن تفاصيل إسعاف هؤلاء المصابين تحدثنا في جريدة أوراق الشام مع ليث العبد لله , مسعف ميداني في سراقب بريف إدلب, وعن إهمال المصابين وعدم متابعة حالاتهم فقال «بعد إيصال المصاب إلى باب الهوى تبدأ المعاناة من هناك, لا توجد أية جهة رسمية تساعد المصاب , وكثيرة هي الحالات التي تدخل إلى المستشفيات دون مرافقة, نحن كمسعفين نصور المصاب ونسلمه, لا توجد مؤسسات لمتابعة حالة المصاب, بدأ من العناية بالجروح وحتى نقل المريض للمستشفى لمتابعة حالته, هناك كثير من الأطفال ممن فقدوا ذويهم هناك مأساة كبيرة فعلا»

يضيف ليث من الكوارث الكبيرة عدم وجود أيّ توثيق لعدد المصابين وحالاتهم نحن ندعو المتطوعين للعمل على هذا الملف «أنا كجهد شخصي أقوم بكتابة أسماء المصابين, لكن نحن بحاجة إلى كادر كبير, إذا وصلنا لعدد معين وواضح من الإصابات نستطيع رفعها للجهات المتبرعة لمساعدة هؤلاء المصابين »

الأمرٌ الذي دفع بمجموعة من الأطباء السوريين المغتربين إلى منح هؤلاء فرصة أخرى لبداية جديدة في الحياة، من خلال إنشاء المركز الوطني الطبي للأطراف الصناعية، على الحدود السورية التركية, في الريحانية وريف إدلب الشمالي .

يتحدث الطبيب محمد ياسر الطبّاع لأوراق الشام فيقول بدأت فكرة المشروع منذ عامين ، مع تزايد عدد مبتوري الأطراف في سورية و تبلورت بمساهمة مجموعة من الأطباء السوريين المقيمين في الخارج، وبعض العاملين في الاختصاصات الطبية المختلفة « لدينا ورشتين نشتري القطع الأساسية من الشركات التركية, قمنا بتدريب مجموعة من الشبان ليقوموا بتصنيع الأطرف بتركيا وفي ريف إدلب, نحن نعمل على تغطية تركيا والشمال السوري, و منذ شهرين أدخلنا ورشة متنقلة، مجهزة لتصنيع الأطراف وتركيبها في أي مكان بسوريا لكن الأوضاع الحالية الأمنية منعتنا من تفعيلها»

ويتابع الطبّاع نحن مجموعة من الأطباء المتبرعين نتلقى المساعدة من مجموعة منظمات مجتمعية مدنية , ليست مرتبطة بأي جهة سياسية , تكلفة العمل كمجمل تصل إلى خمسين ألف دولار , شهريا , تقسم على ثلاثة منظمات «المركز يقدم خدماته للمرضى مجاناً, علماً أن كلفة تركيب الطرف الواحد تتراوح بين٤٥٠ و٦٥٠ دولار , وهذه هي تكلفة العضو كجهة داعمة ومصنعة, نحن لا نقدم أطراف ذكية , نستطيع فقط تقديم أطراف عادية وركب ميكانيكية ممتازة وبشكل مجاني , نستضيف داخل الورشة الجريح ونقوم بتأهيل عضلاته لتكون جاهزة لحمل العضو الصناعي الجديد, وبعد التركيب الباب مفتوح للعودة لاي سبب, لكن غالبا ما نقوم بتحويل المريض لمراكز أخرى مختصة بالعلاج الطبيعي «

عملت قوات النظام على تدمير مستشفى الإحسان في سراقب بالبراميل المتفجرة , ولم يبق في المنطقة سوى مستشفى الشفاء بالإضافة لمراكز طبية حدودية, يعمل المكتب الطبي على مساعدة المصابين , بنقلهم لتلك المراكز المتبقية, أما الحالات الحرجة فتنقل بشكل فوري إلى تركيا على حساب المركز الطبي, يتحدث أسعد باكير أمين سرّ المكتب الطبي عن عدد الحالات

«لدينا مئة حالة بتر مسجلة وإصابات عدّة بالشظايا ,نحاول أن نسجل اسم كل مصاب لدينا, كي نقوم بمساعدته في حال توفر المال اللازم, الأعداد المسجلة لدينا ليست هي الأعداد الحقيقية, نحن كجهة طبيّة نقدم الإعانات كالأدوية وبعض المساعدات العينية لأطفال المصابين «

في مركز الريحانية وحده ، بلغت نسبة مبتوري الأطراف نتيجة الأحداث حوالي ثمانية وتسعين في المائة من المصابين، في مقابل اثنين في المائة أجبروا على بتر أطرافهم نتيجة إصابتهم بأمراض معينة. معظم المصابين هم من فئة الشباب، وتتراوح أعمارهم بين ستة عشر وخمسة و أربعين عاماً

عملت جمعية الهلال وهي جمعية قائمة على العمل الطوعي, وعلى جمع التبرعات من المغتربين وأغنياء سراقب, وحاولت تدوين أسماء بعض المصابين لتقدم لهم ما يعينهم على الحياة , حسب الحالة وعدد الأطفال, لكن ذلك لم يكن كافيا أبدا , فالجمعية غير قادرة على تغطية عدد المصابين الكبير وهي رهن التبرعات.

هذا عن المناطق المحررة فيكف الحال في الداخل المحاصر ؟؟ هناك تحدي لتمويل أيّ مشروع في الداخل السوري, حصار مطبق وقبضة أمنية, تعطّل دخول الورش لتغطية احتياجات المصابين, فقط عدد قليل من الأطراف المهربة للداخل مع اعترافات خجولة بالتقصير.

مقالة

إعداد : نبيل شبيب

الالتزام الطوعي...
أول بنود ثقافة «العمل الثوري»

تسارعت إنجازات الصمود والعطاء في مسار الثورة الشعبية في سورية من جنوب البلاد إلى شمالها، وكأنها دخلت في سباق مع ما يوصف بمساعي «حل سلمي» أو «هدن محلية» أو «ممرات آمنة» أو «وساطات خارجية»، وقد انتشر جميع ذلك مع انتشار ما يعبر عن الألم .

ليست الإشكالية في تناقض ما بين «قتال» و«تسوية» أو بين «رفض» و«تفاوض»، ولا في اختلاف التعليلات من وراء ذلك، بل هي إشكالية أننا لا نجد أنفسنا في «ثورة واحدة» عند الحديث عن الميدان رغم كثرة انتشار مسميات توحيد الصفوف في جبهات واتحادات وقيادات عليا، وكذلك لا نجد أنفسنا في «ثورة واحدة»، تجمع مختلف قوالب مساعي «التسويات»، بل نجد هنا وهناك على السواء ما يجسد «التعددية المفرطة» إن لم نقل التشرذم الخطير، ورغم ذلك يتحدث كل فريق بصيغة «نحن».

أي إنجاز يريد «بعضنا» تحقيقه، لا يكون إنجازا حقيقيا، ما لم يكن في حصيلته ما تعنيه كلمة «نحن» في الأصل، شعبيا وثوريا ووطنا مشتركا.

لا يتحقق ذلك ما دمنا في كل عمل مسلح أو عمل سياسي أو أي عمل آخر نزعم انتسابه نظريا للثورة الشعبية في سورية، ولكن نتحرك به واقعيا في «ثورات متوازية»، فكيف نحقق «أهدافا مشتركة» لثورة شعبية واحدة؟

بعض معالم واقعنا «الثوري»

أول شرط موضوعي للانتقال من واقع نرصد سلبياته إلى واقع نتطلع إليه، هو استيعاب ما ينبغي أن يتبدل في الواقع الراهن المرفوض، ومن ذلك على سبيل المثال دون الحصر، معالم مرتبطة ببعضها، منها:

أولا: التشرذم على كل صعيد..

بعيدا عن بحث الأسباب وتدافع المسؤولية، ليس لدينا من يمثل الشعب كله.. ولا من يمثل «الجناح المسلح كله من الثورة الشعبية».. ولا حتى من يمثل جملة «القطاعات السياسية المتكلمة باسم الثورة».

هذه المرحلة الثورية مرحلة بداية تغيير، ويستحيل خلالها -أي قبل «الاستقرار» الدستوري- أن يوجد «تمثيل للغالبية الشعبية العظمى» بآليات قويمة، وشروط ضامنة لصحة التمثيل ومشروعيته.

البديل الراهن إلى ذلك الحين: «تمثيل نسبي» حسب درجة ما يتحقق من إنجازات «شعبية ثورية جامعة».

ثانيا: ضياع مردود الأنشطة الانفرادية..

يتجلى ذلك عموما في أنّ كل موقف وكل عمل انفرادي، مثل الدعوة لتفاوض، أو عملية تفاوض مع جهة ما، أو مثل هدنة محلية جغرافيا، أو حتى حملة إنسانية إغاثية، جميع ذلك عمل ذو حصيلة جزئية، لا تخدم مسار الثورة «كله»، وقد يكون له أحيانا مفعول معاكس على المسار المشترك، حتى وإن كان العمل صحيحا بذاته، إذ ينطلق من رؤية ذاتية وظروف محلية ولكن لا يربط موازين الإيجابيات والسلبيات بما تتطلبه «رؤية استراتيجية شاملة»، لم نتوافق عليها، ونادرا ما تنكشف لنا احتمالات الفائدة والضرر، بسبب غياب «تواصل تنسيقي» بدرجة كافية.

فنجد من وراء ذلك: إنجازات متفرقة.. وانتكاسات متفرقة.. وازدياد فترة التضحيات والمعاناة طولا، رغم زعمنا على أن كل «عمل انفرادي» إنما نصنعه بسببها.

ثالثا: سوء تسويق ما نعطي وما نريد..

من ذلك غياب «الخطاب الثوري» الفعال، بمختلف وسائل الطرح فكرا وإعلاما وعلاقات.. ويشمل غياب خطابنا الثوري أيضا غياب التعريف الهادف بالمطلوب تعريفا موضوعيا، فلا تكفي العناوين: «حرية.. كرامة.. أمن.. تقدم.. عدالة.. استقرار» دون المضامين: «نظام

اجتماعي وسياسي واقتصادي وفق منظومة قيم ومبادئ» ولا دون تحديد «الآليات العملية» القابلة للاستخدام على أرض الواقع.

أين غاب هذا «الخطاب الثوري» ، بعد أن بدأت الثورة «الشعبية العفوية» بطرح عناوينه؟..

لكل تجمع، سلمي، مسلح، سياسي، إغاثي، فكري، حزبي، جهاز إعلامي صغير، قد يوصل ما يريد طرحه لمن هم الأقرب إليه أصلا.. وليس إلى جهات فاعلة يريد «إبلاغها» أو «التأثير عليها».

حتى وسائل الإعلام الأوسع نطاقا «نسبيا» كفضائيات ثورية سورية، يعبر كل منها عن توجهات من أقامه ويموله.

ووصلت هذه السلبيات حتى إلى «مراكز الفكر والدراسات» التي ترتبط قيمة عطاءاتها بحيادية منهجية لعملها وعدم التحكم بمدى «فعاليتها» ومن يشتغل فيها ويديرها.

الحصيلة على أرض الواقع: كل يغنّي على ليلاه، ويدعي وصلا بالثورة، أما إنجازه فهو الاقتناع الذاتي بأنه «قال» ما يريد، ولكن إذا صدق مع نفسه، يعلم أنه لم «يحقق» ما يريد.

صحيح أن الثورة انطلقت انطلاقة عفوية.. وأنها ناهزت أربعة أعوام من عمرها..وصحيح أننا عايشنا «عقما» في العمل السياسي بل مجرد «العمل الجماعي» على امتداد عقود عديدة أثرت علينا.

ولكن صحيح أيضا أننا جميعا في حاجة إلى «التعلم» و«التصحيح» و«التقويم» كيلا يبقى عملنا مصابا ملوثا بما ورثناه من حقبة «العقم» الطويلة.

لا بد من الوصول إلى «حالة الحسم» لهذه المرحلة الأولى من طريق الثورة والتغيير..

لكن لا يمكن أن يكون «الحسم» شاملا ليمثل الشعب في «ثورة شاملة» و«أهدافه الشاملة» إذا استمر العمل «المشرذم»..

بعض متطلبات الحد الأدنى

ليس هذا عنوانا لمطالب الحد الأدنى من الأهداف «الثورية» الشعبية من حرية وكرامة وعدالة ودولة.. فهذه مطالب لا تقبل بطبيعتها اختزالا ولا «تجزئة» ولا زعم قابلية الحصول عليها «بالتقسيط»..

إنما المطلوب هو الإسهام في نشر «ثقافة العمل الثوري».

الهدف الثوري هو «الالتزام الذاتي» الطوعي بأن تكون «الأولوية في مختلف الأقوال والأعمال للتعجيل بإنهاء الاستبداد الهمجي»..

ثمّ الشروع في أداء الممكن، وأدناه أن يسعى كل فريق في نطاقه من أجل ضبط العلاقة بين واقع العمل الانفرادي.. وواقع المجموع الثوري.

كيف؟..

يصعب التخلص فورا من التشرذم والتعددية المفرطة، ولكن يمكن التخلص من بعض أضرارهما الوخيمة، إذا انتشر «الالتزام الطوعي الذاتي» ومن ذلك مثلا

(١) الامتناع عن القبول بهدنة تمكّن الطرف العدواني الهمجي من التركيز على موقع آخر

(٢) اتخاذ القرار بالتحرك في موقع عند تقدير حاجة موقع آخر إلى تخفيف الأعباء عنه.. فآنذاك لا يفسح بعضنا المجال لانفراد الجبهة الهمجية ببعضنا الآخر، مع حتمية أن يطال ذلك الجميع في النهاية.

(٣) رفض أي شرط خارجي لمعاداة فريق آخر من الثوار، تحت عناوين «مطاطة، مثل «دعم الاعتدال» و«الأولوية لمكافحة الإرهاب».. وإلا فلن يبقى «أحد» في نهاية المطاف، مهما قيل له إنه هو «المعتدل» فمعايير الاعتدال «المعادية» تستهدف الحيلولة دون تحرير الإرادة الشعبية وهو جوهر أهداف الثورة والتغيير، ويقابل ذلك رفض كل فريق منا، القبول بتطرف كما نعرف نحن التطرف بمعاييرنا، ورفض رهن إرادتنا بأي جهة خارج نطاقنا، فإرادتنا هي من إرادة شعبنا، وليست «بضاعة ملك يميننا».

(٤) تجنيد ما يتوافر من وسائل إعلامية مهما كانت محدودة، لنشر «ثقافة» العمل الثوري الجماعي، ومنع التركيز على التوجهات التعددية قبل بلوغ مرحلة استقرار دستورية «تسمح» بها دون خطر التشرذم.

كل فريق مخلص للثورة يستطيع أن يلتزم بذلك ولو بقي يعمل انفراديا لمرحلة أخرى من الزمن.. أما من يحرص على القدح والتشكيك والتيئيس والتثبيط، أو يحرص على خدمة نفسه «أولا» أو خدمة أي جهة أخرى بذريعة ما، فهو في نهاية المطاف جزء من «المشكلة» وخير ما يصنع المخلصون هو تجاوزه ومتابعة الطريق.

يا شام معذرة

يا هامِساً بِحَنينِ العِشْقِ في الشَّامِ وَالزَّهْرِ في كُثُبِ جَذْلى وَآكامِ
وَصادِحاً بِصَدى الأَمْواجِ في بَرَدى يَسْري بِرَبْوةِ واديها وَفي الهامِ
أَشْعَلْتَ في كَبِدي أَشْواقَ مُغْتَرِبٍ هَبَّتْ لِتُضْرِمَ ناراً أَيَّ إِضْرامِ
وَما سَلَوْتُ وَلكِنْ عِشْتُ مُبْتَسِماً أُخْفي جِراحِيَ عَنْ تَجْريحِ لَوَّامِ . . .
دِمَشْقُ ما حَجَبَ التَّرْحالُ طَلْعَتَها عَنْ عَيْنِ مُرْتَحِلٍ كَالطَّيْرِ هَوَّامِ
هِيَ الأَنيسُ إِذا ما طالَ بي سَهَري وَ قاسِيونُ يُحَيّي البَدْرَ قُدّامي
وَالعِطْرُ يَعْبَقُ مِنْ أَزْهارِ غوطَتِها مُقَبِّلاً وَجَناتِ المُشْمُشِ الشّامي
وَالوَرْدُ غارَ لِمَرْأى الأُقْحُوانِ بِها يَخْتالُ بَيْنَ رُباها رافِعَ الهامِ
وَالمَوْجُ يَرْقُصُ وَالأَلْحانُ تَصْحَبُهُ عَبْرَ الجَداوِلِ تَسْقي العاشِقَ الظّامي
يا صاحِ أَعْشَقُ كُلَّ العاشِقينَ لَها وَلَسْتُ أَعْشَقُ دونَ الشّامِ أَحْلامي
لَئِن نَكَأْتَ جِراحاً لا أُضَمِّدُها فَقَدْ رَضيتُ رِضى العُشّاقِ إِيلامي
أَطْلِقْ سِهامَكَ.. نَبْضُ القَلْبِ يَطْلُبُها ما عادَ يَشْغَلُهُ شُغْلي بِأَوْهامي
كَمْ ذا رَأَيْتُ وَراءَ الأُفْقِ حارَتَنا وَالشَّمسَ تَسْكُبُ نوراً بَعْدَ إِظْلامِ
حَتّى إِذا غَرَبَتْ شَمْسُ السِّنينِ وَلَمْ تَتْرُكْ لِعَيْنيَ إِلاَّ دَمْعِيَ الدّامي
عادَ الظَّلامُ مَعَ التَّرْحالِ أَصْحَبُهُ وَاغْتالَ بَعْدَ مَشيبِ الرَّأْسِ أَحْلامي . . .
تَشْكو الجُفونُ سُهاداً وَالسُّهادُ أَبى إِلاَّ إِضافَةَ أَسْقامٍ لِأَسْقامي
حُرٌّ يُشَرِّدُهُ الإِجْرامُ عَنْ وَطَنٍ ما كانَ جُرْمُهُ إِلاَّ رَفْضَ إِجْرامِ
وَالأَهْلُ فيهِ ضَحايا غُرْبَةٍ فُرِضَتْ عَلى الدِّيارِ بِإِرْهابٍ وَإِرْغامِ
وَالنّاسُ مُرْتَحِلٌ قَسْراً وَمُضْطَهَدٌ مَعَ المَدامِعِ يَشْكو جَوْرَ ظُلّامِ

هَيْهاتَ نَفْقِدُ آمالاً تُحَرِّرُنا مِنْ كُلِّ ذي صَلَفٍ لِلْخَيرِ هَدَّامِ
وَلا نَجاةَ لِطاغوتٍ وَطُغْمَتِهِ مِنْ دَعْوَةٍ كُتِمَتْ في صَدْرِ أَيْتامِ
وَصَحْوَةٍ رَسَمَتْ دَرْبَ الرُّماةِ فَهَلْ يَنْجو الطُّغاةُ وَرَبُّ العِزَّةِ الرَّامي
سَلْ مَسْجِدَ الأُمَوِيِّينَ الذي عُقِدَتْ فيهِ العُهودُ بِراياتٍ وَأَعْلامِ
وَ قاسِيونَ تَسامى فَوْقَ مِحْنَتِنا كَالحَقِّ يَحْضُنُهُ تاريخُنا السّامي
بِالتِّبْرِ في صَفَحاتِ المَجْدِ يَذْكُرُنا بِالصِّدْقِ سَطَّرَها أَصْحابُ أَقْلامِ . . .
يا شامُ مَعْذِرَةً أَنْ فاضَ بي شَجَني ما أَخْمَدَتْ لَهَبَ الأَشْجانِ أَعْوامي
يا شامُ مَعْذِرَةً لَمْ أَشْكُ مِنْ أَلَمٍ لولا مُصابُكِ هانَتْ كُلُّ آلامي
هَيْهاتَ أَعْشَقُ بَعْدَ الشّامِ مُغْتَرِباً أَنّى الحَياةُ بِلا روحٍ لأَجْسامِ
وَما عَرَفْتُ لِغَيْرِ الشّامِ مِنْ وَلَهٍ إِلاَّ لِمَكَّةَ مِنْ حُبّي لإِسْلامي
وَفي المَدينَةِ مَنْ أَرْجو شَفاعَتَهُ وَالقُدسُ تَسْأَلُ عَنْ عَزْمٍ وَإِقْدامِ
يا شامُ لا تَسْلي عَنْ قَلْبٍ مُغْتَرِبٍ أَحْيا عَلى أَمَلٍ في القَلْبِ بَسّامِ
أَحْيا أُرَدِّدُ لِلأَيّامِ مَوْعِدَةً غَداً أَعودُ.. وَخانَ الوَعْدُ أَيّامي

الكاتب نبيل شبيب

مقاطع مترجمة

ترجمة : نيمو كود

تأمل روسيا أن تُنفذ فكرة الحوار في الداخل السوري قريبا و تعمل مع مجموعات المعارضة السورية لتنفيذ الخطة.

نقلا عن ممثل وزير الخارجية الروسي غينداي غاتيلوف , موسكو في ١٦ كانون الأول.

«فكرة عقد حوار مع أطراف من الداخل السوري في موسكو قائمة حتى آخر شهر كانون الثاني من العام المقبل ٢٠١٥ هي باقية على الأجندة, روسيا تأمل بأن تكون قابلة للتطبيق واقعيا».

هكذا قال ممثل وزير الخارجية في إجابته على تساؤلات موقع تاس.

«لقد وضعنا فكرة و دفعنا بها إلى الطاولة , و إننا نعمل مع مجموعات المعارضة في سوريا ونأمل أن يتمّ التطبيق عاجلا» قال غاتيلوف.

و أضاف «أن مبعوث الأمم المتحدة و جامعة الدول العربية ستفان دي ميستورا سيباشر بمهامه».

«نحن ندعم ما يفعله المبعوث و جهوده في فكرة الهدن المحلية , و قد تكون نقطة بدء جيدة في عملية استقرار البلد لتبدأ المحادثات». قال غاتيلوف.

مختصر عن مؤتمر بوتين الصحفي في ١٨ كانون الأول

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤتمرا صحفيا الشهر الماضي ..و من الجدير بالذكر أن بوتين لا يجري مؤتمرات صحفية إلا نادرا (مرة سنويا)

استغرق هذه المؤتمر ثلاثة ساعات و من أهم ما جاء فيه ...

الأزمة الاقتصادية الروسية هي صنيعة الغرب لكن روسيا ستستعيد توازنها بمدة ثلاثة سنوات كحد أعلى ..الروبل الروسي خسر في يوم واحد أكثر من ستين في المائة من حجم تداوله مقابل الدولار الأمريكي مما أدى إلى هلع و تخبط في الأسواق الروسية , لكنّ بوتين قال أنه سيقوم بدعم الاقتصاد من مخزون الدولة من العملات الصعبة إن اضطّره الأمر ..هذا و كانت الأوبك قد رفضت طلب روسيا بتخفيض إنتاجها اليومي للبترول , حيث كان جواب المنظمة حازما بأن الأمر ليس سياسيا إنمّا طبيعة العمل و الأسواق .

إن انخفاض أسعار البترول الخام عالميا كان صادما لكلّ الدول المصدرة كروسيا و فنزويلا , و مما زاد الأمر سوءا تدني الحركة التجارية في الصين , فهذا بدوره أثر سلبا على اقتصاد روسيا حيث انخفض طلب و شراء النفط الروسي الذي تستهلكه الصين.

أكثر بوتين من إلقاء اللوم على الغرب و حزب الناتو و رمى عليهم وزر ما تتعرض له روسيا من نكبة اقتصادية .

و في مقال خاص برويترز البريطانية و تحت عنوان:

دعم إيران لسوريا تحت الامتحان في أزمة انحدار سعر النفط

رجال أعمال سوريون و مسؤولون تجاريون , عبّروا عن قلقهم حول عمر الدعم الاقتصادي الوارد من إيران بأنه قد يتعرض للتدني و الضعف..و الجدير بالذكر أن بشار الأسد يعتمد بشكل كبير على إيران المصدرة للنفط في معاركه ضدّ معارضيه في سوريا .

تقرير

إعداد : جابر بكر

محكمة إرهاب دمشق تحكم الفنانة سمر كوكش
خمس سنوات سجن بتهمة تمويل الإرهاب

خمس سنوات عجاف ستقضيها الفنانة سمر كوكش في سجون النظام السوري بتهمة تمويل الإرهاب.

ليست بمشهد تمثيلي في دراما تلفزيونية , بل حكم أصدرته محكمة إرهاب دمشق اليوم الأربعاء في ١٨ من كانون الأول.

حكمٌ جاء بعد عام على اعتقال كوكش مع زميلتها ليلى عوض عند الحدود السورية - اللبنانية، ليتم نقلهما لاحقا إلى الفرع ٢١٥ التابع لشعبة المخابرات العسكرية، ومن ثم احيلتا إلى قاضي التحقيق في محكمة الارهاب يوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني من العام الجاري.

كوكش هي ابنت المخرج السوري علاء الدين كوكش والفنانة السورية الراحلة ملك سكر، تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية في سوريا عام ١٩٩٥، وشاركت بالعديد من الأعمال في المسرح والإذاعة والتلفزيون، لتتجه بعد ذلك إلى العمل بدبلجة مسلسلات الأطفال والرسوم المتحركة، مثل (كونان، أبطال الديجيتال، أنا وأخواتي)، وقلّ ظهورها الفني جداً في السنوات الأخيرة.

اعتقال الفنانين ليس فعلاً طارئاً في سوريا بظل حكم الأسد، فقبل كوكش وعوض اعتقلت المخابرات السورية يوم الأحد ٢٩ شباط عام ٢٠١٢، الممثل وكاتب السيناريو عدنان زراعي، قرب منزله في حي ركن الدين في دمشق، وزراعي كتب العديد من حلقات مسلسل «بقعة ضوء»، من بينها حلقة «الرجل البخاخ» التي استعار الناشطون المعارضون اسمها لوصف الملثمين الذين يكتبون شعارات مناهضة على الجدران.

وبعد الزراعي اعتلقت المخابرات السورية المسرحي زكي كورديللو وابنه مهيار في ١١ آب عام ٢٠١٢، كورديللو الذي يعتبر الوريث الشرعي لمسرح خيال الظل في سوريا وهو من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٨٤.

بعد التخرج من المعهد العالي عمل في المسرح القومي لمدة أربعة سنوات وقدم أكثر من عشرين عملاً في المسرح ، الأمر الذي أدى به الانتقال إلى مهنة الإخراج في المسرح، فأخذ على عاتقه الحفاظ على مسرح «خيال الظل» في «سوريا» وذلك بعد وفاة آخر المخايلة «عبد الرزاق الذهبي»، فأصبح الوريث الحقيقي لمسرح خيال الظل منذ عام ١٩٩٣.

الحكم بتهمة تمويل الارهاب التي نالت من الفنانة كوكش ربما يكون مصير من تبقى من الفنانين السوريين المعارضين لحكم الأسد، بعد مصادرة أملاكهم وأموالهم، وطردهم من النقابة التي يتزعمها زهير رمضان «أبو جودت»، الذي عمل على فَصل الفنانين مكسيم خليل وجمال سليمان من النقابة بتهمة مشاركتهم في سفك دماء الشعب السوري، وعاد رمضان عن قرار الفصل بل ذهب لدعوة الفنانين للعودة إلى حضن الوطن متعهداً بحفظ سلامتهم الشخصية.

ما بين قرارت «أبو جودت» النقابية ودعوات حضن الوطن، يُطل سؤال: إذا كان حكم سمر كوكش خمس سنوات، فما مصير باقي الفنانين القابعين في عتمة المعتقلات؟.

د . أحمد فؤاد شميس

آثار المعاصي على المجاهد

أيها الإخوة الأبطال المجاهدون : لعل بعضنا لا يدرك أن المعاصيَ التي يقترفها الناس ، لها آثار مدمرة على الفرد والمجتمع ، وذلك أنّ قوام الحياة وصلاحها إنما هو في الطاعة والاستقامة على أمر الله والتقيد بشرعه الحنيف، « و لو أنهم استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا » ، وكلّ انحراف عن أمره، و اتباع لنزغات الشيطان, و تفلُّت من دينه إنما هو ركض وراء السراب، وضرب في تيه الشقاء، ولا بد أن يلمس الإنسان آثارها في نفسه وحياته .

والمقصود من حديثي عن آثار المعاصي هو التحذير من مغبة الاسترسال فيها وإطلاق العنان للخوض في حدود الله، وهو من باب قول سيدنا حذيفة : كنت أسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الشر مخافة أن أقع فيه .

فكم من ثمار مرّة يجنيها العاصي الآثم من وراء المعاصي التي يرتكبها ، منها نسيان العلم وذهاب ملكة الحفظ ، و لذلك قال الإمام الشافعي في بيت شعر له محفوظ عند أكثر طلاب العلم

شكوت إلى وكيع سوء حفظي...فأرشدني إلى ترك المعاصي
و أخبرني بأن العلم نورٌ ... ونور الله لا يهدى لعاصي

وقد يتساءل إنسان فيقول: إن فلاناً من الناس قد أُعطيَ حفظا واستحضاراً على فجوره الذي عُرف به في الناس ، كالعلماء الذين يقفون مع السلطان الطاغية، و يباركون أعماله، و يلوون آيات القرآن الكريم لتبرير قتله و همجيته، فهؤلاء يدخلون تحت قوله تعالى :

« وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَـٰهُ بِهَا وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث »

فقد ضلوا بعد هدى، و تاهوا بعد استقامة ، و يتبع من ذلك بالنسبة للمجاهد، هو نسيان خطط المعركة ، و نسيان سلاحه ، و الوقوع في تيه الجهل بمقومات الجهاد ، و جهل خطط عدوه، و غير ذلك .

ومن أعظم آثار المعاصي وأخطرها على العبد الوحشةُ التي تحدثها المعاصي بين العبد وربه، واستثقال الطاعات، واستمراء الفواحش، واعتيادِ لها، ويا لها من سكرة ما أشد عماها على القلب إن لم يُمدّ صاحبها بنفحة من نفحات الرحمة و الهدي ، فإنه واقع في حُفرة من حفر الشقاء والعذاب الواصب لا محالة.

فالمعاصي بريد الكفر , يقع العاصي في أتون الحيرة والشقاء وتمزّق القلب في شعاب الدنيا، واللهث وراء السراب، واتبّاع الشياطين المتربصة على أفواه السبل المنحرفة عن السبيل الحق.

وإن نظرةً واحدة على واقع الغرب الكافر وما

يعيشه من ضياع فكري وتفسّخ أخلاقي، بل ونزول بالإنسان إلى دركات الحيوانية الهابطة تنبئك بالحقيقة، فيعيشون عيشة البهائم البكماء، ترى الزواج المثلي قد تفشى بينهم حتى أن بعض كنائسهم باركت ذلك، و نرى فوق ذلك نسبة الانتحار التي تذكرها مكاتب إحصائهم وصدق الله العظيم إذ يقول:

«وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ» الآية [طه:١٢٤]. و يبتعد بذلك عن هدف الجهاد و هو إعلاء كلمة الله ، و دفع الظلم الذي وقع في البلاد ، و نصرة عباد الله المحتاجين لقوته ، و يصبح الجهاد عنده ، إنما هو قتال لتحقيق منفعة مادية أو مكاسب دنيوية من مال وجاه و سمعة .

آثار المعاصي

و من آثار المعاصي تسلط الأعداء علينا ، وذهاب القوة ونزع الهيبة من قلوب الأعداء. إن صحائف التاريخ خير شاهد على عجيب تأثير المعاصي في الأمم، لقد كانت أمة الإسلام في سالف دهرها أمة موفورة الكرامة، عزيزة الجانب، مرهوبة القوة، عظيمة الشوكة، لكنها أضاعت أمر الله، وأقصت شريعته من حياتها، وراجت أسواق الشرك في أصقاع كثيرة في العالم الإسلامي ـ وهذه الأمة أمة التوحيد ـ فصار أمرها إلى إدبار وعزها إلى ذل، وجثم على صدرها ليل طويل من الاستعمار الكافر، ولولا أنها الأمة الخاتمة لأصبحت تاريخاً دابراً تحكيه الأجيال.

وليس الذي حل بنا ويحل ظلماً من ربنا، كلا وحاشا، فهو القائل في الحديث القدسي الصحيح: ((يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا))، وإنما هي السنن الربانية النافذة التي لا تحابي أحداً، إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ [الرعد:١١]، «ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ» [الأنفال:٥٣].

روى الإمام أحمد في مسنده من حديث ثوبان مرفوعاً: (يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها) قلنا: يا رسول الله، أمن قلة منا يومئذ؟ قال: (أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، تنزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن) ، قالوا: وما الوهن؟ قال: (حبّ الدنيا وكراهة الموت)

إننا ـ معاشر المسلمين ـ اليوم نئن تحت وطأة الذلّ المسلّط علينا، وكثير من المسلمين لا يزالون غافلين عن سبب البلاء الذي بيّنه رسولنا صلى الله عليه و سلم في عدة أحاديث صحيحة ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله يقول: ((إذا ضنَّ الناس بالدينار والدرهم، وتبايعوا بالعينة، وتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله، سلط الله عليهم ذلاً لا يرفعه حتى يراجعوا دينهم)) .

و نحن في كل الأوقات بحاجة ماسة للركون في جنب الله ، فكيف بنا في هذه الأوقات ، التي تأخر فيها النصر ، و تكالبت الأعداء علينا ، فعلينا أن نلزم الوقوف على باب الله ، متمسكين بشرعه الحنيف ، يكون لنا ورد من القرآن الكريم ، و حصة من أذكار ، و لا ننسى قيام الليل و التذلل في محراب الإيمان بخشوع كامل ، و أن نكثر من الدعاء ، و نتذلل إلى الله ، فمن وقف على باب الله و لجّ ، و لَجَ .

نسأل الله أن يوفقنا للطاعات ، و يعطينا القوة على ترك المعاصي ، و نوطن أنفسنا على ذلك ، عندها سيكون النصر حليفنا و أقرب إلينا مما نتصور

بديل الأسد ؟؟

إعداد: ديب الدمشقي

عانت الثورة كثيرا من عوامل عديدة اعترضت طريق النصر ووصلت إلى مراحل ظن البعض معها استحالة بلوغ النصر فيها

وكي لا نفسد فرحة الانتصارات المرحلية الممهدة لبلوغ النصر, سأعرض عامل تجاهل المجتمع الدولي للانتهاكات المتكررة للقانون الدولي التي مارسها النظام طيلة السنوات الأربع الأخيرة .

وكان توقع أن يصدر قرار أممي يجرم النظام على جرائمه كمن يطلب من المجتمع الدولي تغييرا جذريا في سياساته» البراغماتية « حيث أنّه يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة .

لذلك فقد كانت مهمة استصدار قرار دولي من أصعب المهام .

ولأن سياسة المجتمع الدولي قائمة على المصلحة الذاتية , دون النظر إلى الأضرار الحاصلة للغير وسواء أكان هذا الغير صديقا أم عدوا

فقد بات على الثورة أن تتعامل مع هذا المجتمع الدولي من هذا المنظور كما بتنا نعلم بنسبة كبيرة أن النظام متناغم تماما مع مصالح المجتمع الدولي وهي نقطة تحسب له وقد أدت إلى نتائج ممتازة في الحفاظ على وجوده طيلة السنوات الأربع من الصراع مع الثورة

فقد ربط أمنه ووجوده بأمن ووجود إسرائيل , وكان التناغم إلى حد التطابق مع هذا الملف , شاهدا ماثلا قبل الثورة ومعها .

وبناء على هذا التصور بتنا نعلم جميعا أن النظام ما هو إلا أداة بيد المجتمع الدوليّ المساند لإسرائيل يعمل على وأد الثورة الشعبية

المطالبة بوجود فرد حرّ مستقل يكوّن مجتمعا حرا مستقلا يمتلك إرادته السياسية .

ولأن صراع النظام مع الثورة يعني أولا وجود هذا النظام ككتلة صلبة غير قابلة للاختراق ولأن استمرارية الصراع تعني أيضا العمل بنهج وآلية مؤسساتية .

ولأن كلّ ذلك يتطلب الموارد الثلاثة المطلوبة لأي مشروع أو مؤسسة ألا وهي الموارد المالية والتقنية والبشرية .

فنلاحظ أن تكلفة الحرب العسكرية تفوق قدرات النظام الفعلية مع ملاحظة أنّها ثورة شعبية منتشرة أفقيا على عموم الجغرافيا السورية

بالإضافة إلى منتجات أخرى تعطلت نتيجة تعطل عجلة الإنتاج الاقتصادي .

المورد الثاني وهو المورد التقني أي التسليح والذخيرة والإمداد وهي موارد كفلتها روسيا وإيران على نطاق ضيق جدا , ونعلم الآن أن

روسيا وإيران تعانيان من ظرف اقتصادي حرج قد يتهدد اقتصاديات البلدين فضلا عن أنه يهدد النظام السياسي بالتبعية .

بقي المورد البشري وهو المورد المهم

في استمرار الصراع و الأهم في الحفاظ على المؤسسة الدكتاتورية لنظام الأسد , وللحفاظ على

هذا المورد كان النظام يمنح الحوافز وينفق بسخاء على هذه العناصر للحفاظ على مورده البشري اللازم لقمع الشعب طيلة العقود السابقة

وإذا استعرضنا الأنظمة الدكتاتورية في بلدان الربيع العربي سنجد أن القذافي لم ينل المرتبة الأولى بالرغم من شدّة سخاءه على العنصر

البشري بل نال نظام بشار المرتبة الأولى في إنشاء جيش لتنفيذ المهمات القذرة والانتهاكات الانسانية في حال ما قبل الثورة

لكن هذا التأسيس والتخطيط لم يعد نافعا مع الثورة .

هذه المؤسسات القمعية بدأت بالتفكك منذ الأيام الأولى للثورة عبر الانشقاقات المتوالية والتي بدأ بها حسين الهرموش

دوام الصراع مع الثورة طيلة أربع سنوات قد أنهك النظام واستنزف موارده البشرية , ولأن مؤسساته مهددة بالسقوط جراء هذا النقص

ولأن مؤشرات سقوطه باتت واضحة عبر توالي الانتصارات في الجنوب والشمال , وحتى لا تفلت اللعبة من يدّ أصحاب القرار السياسيّ

الدوليّ .

نرى ديمستورا يسارع بالعمل على تنفيذ خطته بتجميد الأعمال القتالية للنظام في مراحله

الأخيرة ليس لأنه أنهى دوره , بل لأنه لم يعد

قادرا على تنفيذ ما يطلب منه , لذلك يعمل ديمستورا على البحث عن المكون (البديل) القادر على تنفيذ لائحة الطلبات .

هو لا يناقش خطته مع الائتلاف فحسب بل يبحث مع الفصائل العسكرية المختلفة .....

والآن يظهر السؤال المهم , من هو البديل عن الأسد ؟؟

تقرير

إعداد :بيبرس التلاوي

سفر برلك العصر !!

يعاني النظام في دمشق المتمثل برأسه الحاكم بشار الأسد من إرباكٍ في صفوف جيشه ما دفعه لإصدار عدّة قرارات مؤخراً لتعزيز قواته بالتزامن مع شن الأخيرة لحملات مداهمة في شتى أرجاء المناطق السورية الخاضعة لسيطرة بغية إلقاء القبض على الشبان الفارين من أداء الخدمة الإلزامية، بل وتنتشر في الأفق إشاعة يقول مروّجوها بأنها ستطبق حول «نفير عام» يسعى النظام لجعله أمراً واقعاً في القريب العاجل، هذا وذاك ما هو إلا صورة تعيد للأذهان الأحداث التي رافقت حملة «السفر برلك» العسكرية في الحرب العالمية الأولى .

وللحصول على أكبر عدد من الشبان أصدرت حكومة النظام مؤخراً قراراً ، منعت بموجبه الشبان من مواليد ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٢, من الحصول على جواز للسفر ، كما منعتهم أيضاً من السفر خارج الحدود السورية .

كما أفادت مصادر إعلامية وناشطون أن حكومة النظام أصدرت تعميماً يقضي بضم الشبان من مواليد ١٩٧٧ وحتى ١٩٩٠ إلى صفوف الاحتياط لديها، مضيفة أن التعميم ضم لائحةً بأسماءِ أكثر من ٣٥ ألف شابٍ، وأن القائمةَ احتوت الشبان من مواليد ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٦ باختصاصاتٍ محددة، في حين ضمت أسماءَ الشبان من مواليد ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ بكافةِ الاختصاصات.

وأوردت صفحات إعلامية أن مصدرٌ في شعبةِ التجنيد العامةِ بالعاصمة دمشق كشفَ لأحدِ الناشطين أن أكثرَ الاختصاصاتِ المطلوبةِ ، هي المدفعيةُ والدباباتُ والدفاعُ الجوي.

هذا وأضاف شاب هارب من مدينة حلب، أن عناصر النظام باتوا يجوبون شوارع المدينة حاملين مذكرات استدعاء لصفوف الاحتياط، وأن من يرفض استلام تلك المذكرة يلاقي غضب قواتِ الأسد وبطشهم، مشيراً إلى أن عدد كبير من الشبان غادروا المدينة أو اختبؤوا مبتعدين عن أنظار مخبري النظام.

كما أفادت شبكاتٌ إعلامية أيضاً أن اللوائحَ وزعت على حواجزِ النظام، المنتشرة في المناطقِ الخاضعةِ له، وأن عناصرَه يعتقلون الشبان خلال مرورهم على الحواجزِ ويقتادونهم إلى فروع الأمن، ليتم في وقتٍ لاحقٍ فرزهم إلى مناطق خدمتهم ما يعتبر انتهاكاً بحقهم وفقا للحقوقية «كفاح زعتري»، مشيرة إلى أنّ أي عملية اعتقال تعسفي أو أيّ اعتقال دون سبب هي حالة انتهاك لحقوق الإنسان، و ليس بالأمر الغريب عن النظام .

وفي نفس السياق، شنت ميليشيا حزبِ الاتحاد

الديمقراطي الكردي، الداعمةَ للنظام قبل مدة حملة في محافظة الحسكة على خلفية جهودها لفرض التجنيد الإجباري في المحافظة.

وقال الناطقُ باسم اتحاد شبابِ الحسكة، أبو عمر، أن ميليشيا حزبِ، قامت باعتقال أكثر من ١٠٠٠ شاب تتراوح أعمارهم بين ١٨ سنة وحتى ٣٠ سنةفي مدينة القامشلي وحدها،وأن عناصر الميليشيا اقتادوا الشبان إلى المدارس، حيث قاموابتحويل مدارس المدينة بشكل أساسي إلى مراكز اعتقال.

وتابع أبو عمر قائلاً أن بعض الشبان أفرجت عنهم ميليشيا الحزب بعد وساطات من قبل وجهاء في المدينة، وأن هؤلاء الشبان سحبت منهم أوراقهم الثبوتية بهدف منعهم من مغادرة البلاد.

بعيداً عن ممارسات النظام وميلشياته الداعمة، و الأمور المسببة لهذه الحملة، رأت الحقوقية «كفاح» أن حملة النظام هذه، جاءت على خلفية عزوف الشبان عن أداء الخدمة الإلزامية بالإضافة إلى مغادرة عدد كبير منهم البلاد، بالتزامن مع مقتل العديد من عناصر قوات النظام خلال معاركها مع قوات المعارضة السورية، مشيرة إلى أن عودة الميلشيات العراقية إلى بلادها لمواجهة مقاتلي تنظيم الدولة هناك أمرٌ يضاف إلى قائمة مسببات الحملة.

وعلى الصعيد الإنساني المدني تكاد محافظات سورية الخاضعة لسيطرة النظام تفرغ من شبانها ويبدو ذلك جليّاً في الشوارع وعلى أفران الخبز، حيث بات الجميع يخاف الالتحاق الإجباري لخدمة علم النظام وأعوانه، الاحتياط وإشاعة النفير العام دفعا الكثير من الشبان إلى السفر بطرق غير شرعية خارج البلاد أو السكن في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام والمعرضة للقصف المستمر من قبله.

وفي ذات الصدد، ولكن في الجانب الآخر، كشف الدكتور عمران شحرور، رئيس حزب العدالة والتنمية السوري، خلال حديثي معه، عن تصرفات النظام الأخيرة،أنه طالب الائتلاف المعارض بإيجاد قرار ضمن خططه للعمل داخل الأراضي السوريةبضم الشبان في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية وفي مخيمات اللجوء بدول الجوار إلى صفوف الجيش السوري الحر.

وتابع قائلاً: « لو كان الأمر بيدي لما أبقيت شاباً سوريا في دول الجوار ومخيماتها إلا وألحقته في صفوف الجيش الحر، لأن الشبان وحدهم القادرين على تحرير البلاد من النظام وأعوانه»

يذكر أنّ جيشَ النظام تعرضَ في الآونةِ الأخيرة لخسائر بشريةٍ كبيرة حيث قتل قرابة ١٠٠٠ عنصرٍ من قواته، بُعيد اقتحام مقاتلي تنظيم الدولة مقر الفرقةِ السابعةَ عشر ومطار الطبقة العسكري.

بحث إجتماعي

العولمة

رولا حسن

المقدمة:

العولمة مصطلح جديد نسبياً ويُعنى به (عالمية العادات والتقاليد والثقافات لصالح الدول المتقدمة اقتصادياً)

وفي تعريف آخر: هي محاولة سيطرت قيم وثقافات العالم الغربي على بقية دول العالم، خاصة العالم النامي، وإذابة خصائص المجتمعات، إضافة إلى تهميش العقائد الدينية.

كما أنها تشمل الخروج من الأطر المحدودة (الإقليمية والقطرية والطائفية، وغيرها)، إلى الانتماء العالمي الأعم، وبذلك يتراجع دور الدولة، وعدم الاهتمام بالثوابت السياسية، مثل السيادة الوطنية والقومية.

وهناك تعريفات كثيرة للعولمة منها:

تعريف الأستاذ مطلق العنزي(مدير تحرير صحيفة اليوم): العولمة الثقافية والاجتماعية والسياسية، هي واقع مستمر منذ فترة طويلة، ولكنه بدأ يأخذ شكله الجدي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

أما تعريف رونالدرو برتسون للعولمة ، فقد يعد من أقدم التعريفات (إذ يؤكد أن العولمة هي اتجاه تاريخي نحو انكماش العالم وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش).

الهدف من الدراسة :

التعرف على المعنى الحقيقي للعولمة ومناقشة مصطلح العولمة، وأبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتأثيرها على المجتمعات النامية.

المعنى العملي والواقعي للعولمة :

١ _ العولمة بمعناها الواقعي تعني الهيمنة وفرض أنماط جديدة للحياة.

٢ _ العولمة لا تعني العالمية ، فالعالمية تعني انطلاقة الثقافة المحلية نحو العولمة من أجل الانتشار، أما العولمة فهي فرض إرادة القوى العالمية العظمى على الدول الصغيرة.

٣_ كسرت العولمة الحدود الجغرافية، كما أنها أزالت القيود والمعوقات التي كانت الدول تضعها على الأنشطة الثقافية والسياسية والإقتصادية المتعددة.

بداية ظهور العولمة :

يعتقد البعض بأن العولمة مصطلح جديد ظهر في عقد التسعينات من القرن الماضي وارتبط ظهورها بمجموعة من التطورات الدولية، ومن أهمها: انتهاء الحرب الباردة بانهيار الاتحاد السوفيتي، وتفكك الكتلة الشيوعية، واحتلال الولايات المتحدة لموقع القيادة العالمية، إضافة إلى الثورة التقنية والمعلوماتية.

أما البعض الآخر فقد أرجع العولمة إلى عصور قديمة ، إذ أن الباحث العربي سمير أمين يرى أن العولمة بدأت منذ خمسة قرون، أي منذ الاكتشافات الجغرافية التي قام بها الإسبان والبرتغاليون نحو أمريكا الوسطى والجنوبية، ونحو آسيا إلى الهند والصين.

أما الكاتب جلال أمين يرجع بالعولمة إلى العهد الذي أصدر به الإنكليز البيان الشيوعي (١٨٤٨)، ومفاد البيان أن السلع التي ستخرج من مصانع الرأسمالية ستأخذ بالانتشار في الغرب والشرق.

أبعاد العولمة :

١ _ العولمة الاقتصادية : ويقصد بالعولمة الاقتصادية بروز تقسيم عمل جديد للاقتصاد العالمي، إذ لم يعد يخضع للرقابة التقليدية.

حيث أن آلية النظام الاقتصادية مكنت الدول الغربية القوية مادياً وتكنولوجياً من الضغط على دول العالم الثالث، لكي تفتح اقتصادياتها أمام رأس المال والمنتجات الغربية.

وتستهدف من خلال ذلك السيطرة والهيمنة على الموارد والمواد الأولية، ومن أبرز ظواهر العولمة الاقتصادية ظهور ما يسمى بالاقتصاد المتشابك، وزيادة حجم التجارة الدولية، وتحرير التبادل التجاري و الخدمي، وتحريك رأس المال بحرية وبدون حواجز وظهور شركات كبرى متعددة الجنسيات.

٢ _ العولمة السياسية: ترتبط العولمة السياسية بالعولمة الاقتصادية ارتباطاً وثيقاً، إذ أخذت العولمة الاقتصادية بالحد من سلطة الدولة القومية، حيث فرضت العولمة حالة جديدة من خرق السيادة الوطنية، وذلك من خلال اشتراك

الدول في المنظمات والهيئات الدولية واتفاقها على معاهدات دولية، إضافة إلى سيطرة الشركات الدولية والعالمية على حركة الاقتصاد، الأمر الذي يضعف دور الدولة.

ومن أهم مظاهر العولمة السياسية تنامي دور المنظمات الغير حكومية في تنفيذ سياسات كانت من اختصاص الدولة القومية كدورها في مجال التعليم والصحة والزراعة والخ...

كما يراد بالعولمة السياسية أن تبقى الدولة هامشية وغير فعالة في المسرح الدولي، إضافة إلى مشاركتها في القرارات السياسية هيئات متعددة الجنسية ومنظمات وجماعات دولية، تبطل مبدأ السيادة.

٣- العولمة الثقافية: يُعنى بها أن الدول الكبرى تريد أن تفرض ثقافتها وأنماطها الفكرية على دول العالم الثالث، بتعميم النموذج الغربي في العالم.

ويرى البعض أن الغرب يريد فرض نموذجه وثقافته وسلوكه وقيمه وأنماط استهلاكه على الآخرين، حيث يرى الفرنسيون أن العولمة صيغة مهذبة للأمركة، وذلك من خلال سيادة اللغة الإنكليزية، والاتجاه نحو العالمية وسيطرة سينما هوليود وثقافتها الضحلة وامكانياتها الضخمة، وشرب الكوكاكولا، وأكل الكنتاكي.

يظهر إلى اليوم انكماشاً من العولمة الثقافية وما زالت الأنظار حولها غامضة، إذ تحرص كل أمة على إبقاء هويتها الثقافية، غير أن معظم الشعوب غير مطمئنة من العولمة الثقافية، وغير واثقة من كيفية التعامل معها، لكن ليس بإمكان المجتمع اليوم أن ينعزل ويعزل ثقافته عن ثقافات المجتمعات الأخرى.

ويعد الهدف النهائي والانتقائي من العولمة الثقافية هو خلق عالم بلا حدود ثقافية ، وليس خلق ثقافة عالمية واحدة.

٤_ العولمة الإعلامية :

تستخدم قوى العولمة الإمبراطورية الإعلامية الضخمة التي يملكها في فرض العولمة والسيطرة وتحقيق الأهداف في مجتمع الإعلام العالمي، فالإعلام العالمي من مؤسسات احتكارية إعلامية ووسائل إعلامية تملك كل الوسائل التقنية من أقمار صناعية وشبكات اتصالات حولت العالم إلى قرية صغيرة متواصلة.

ويشمل مصطلح العولمة الإعلامية كل أشكال الاتصال بكل وسائلها المطبوعة والمسموعة والمرئية التي تقوم بنقل الأخبار و الأفكار بين الشعوب والأمم عبر الحدود الدولية.

وترتبط العولمة الإعلامية بالعولمة الثقافية ارتباطاً وثيقاً، حيث أنه ما كانت العولمة الثقافية لولا العولمة الإعلامية.

ظهر أثر العولمة الإعلامية من خلال سرعة الانتشار والكثافة وجاذبية البرامج التي تقدمها وسائل الإعلام الغربية، وخصوصاً الفضائية، كما ساهمت وسائل الإعلام في الترويج للنزعة الاستهلاكية، وترويج العادات والتقاليد والقيم الغربية، بهدف جعلها ضمن الهويات الثقافية للعالم الثالث.

الخاتمة :

تعددت الآراء حول العولمة وكيفية تقبلها ورفضها، فانقسم المجتمع إلى قسمين:

قسم رافض للعولمة وذلك انطلاقاً من نظرة مسبقة على الرفض ، حيث بنظرهم العولمة تعني الاستغلال الاقتصادي، والتنكر للأديان السماوية ، وأنها لا تختلف كثيراً عن الكفر، وتهديد الهويات الثقافية.

أما القسم القابل للعولمة فهم بمعظمهم من النخب الثقافية ، والمتأثرين بالثقافة الغربية ، حيث يجدون بها تعظيم للانتاج، وتقديم قدرات المعرفة والسيطرة على الطبيعة.

علينا التعامل مع العولمة على أنها أمر مقبول وليس مرفوضاً بالكامل، ولكن بحذر، وذلك من خلال الاندماج بالعولمة بكيفية سليمة، مما يقتضي تخطيطاً محكماً يسمح بالاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وعلى الدول أن تغلب القيم والمفاهيم التي تنمي الروح الوطنية وتحترم التعددية الثقافية ، إذ أن العرب منذ القدم طالما كانوا سباقين في طرح الحوار الحضاري والثقافي على حضارة الغرب.

كما يجب على الدول بأن تصدر قوانين إصلاحية إدارية وسياسية كفيلة بحفظ سيادتها وخلق قاعدة علمية وجعل المنظومة التعليمية تواكب التطورات التكنولوجية والمعرفية، مما يجعل الفرد قادراً أن يبدع وأن يشعر بالأمان داخل وطنه و بذلك تتم ترقية القيم الوطنية إلى المستوى العالمي .

المراجع :

١ _ العولمة .. لسليمان بن صالح الخراشي

٢ _ فخ العولمة، تأليف هانس ـ بيتر مارتن ـ هارلد شومان

٣ _ العولمة والهوية الثقافية والمجتمع التكنولوجي الحديث ، مقالة لجلال الدين في (المستقبل العربي _ ٢٣٤) .

إعداد: أمل الحمصي

الوقت و الفراغ

مفهوم الوقت؟

نجد أن هناك آراء واختلافات حول مفهوم الوقت وعدة تعريفات للوقت ولكنّها كلها تؤدي إلى نفس المضمون و هو القدرة على إنجاز الأعمال بشكل منسق ومنظم وفعّال وتحقيق الأهداف بأقل التكاليف أي الاستغلال الأمثل والفعّال لكل الإمكانات المتاحة للإنسان.

والوقت هو أول هذه الإمكانات ومفهوم إدارة الوقت , مفهوم شامل ومتكامل وصالح لكل الأزمنة ولقد ارتبط هذا المفهوم بالعمل الإداري ولقد بدأت الأبحاث والدراسات في البحث في هذا الموضوع وزيادة الاهتمام به نظرًا للتطورات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وزيادة تكاليف الإنتاج..

ما أهمية الوقت؟

لكي تدرك قيمة الأربع سنوات .... اسأل شخص متخرج من الجامعة حديثاً

لكي تدرك قيمة السنة .... اسأل طالب فشل في الاختبار النهائي

لكي تدرك قيمة الشهر .... اسأل أم وضعت وليدها قبل موعده

لكي تدرك قيمة الدقيقة .... اسأل شخص فاته القطار .. الحافلة .. أو الطائرة

ما الذي تريد تحقيقه في هذه الحياة؟ وما الذي تريد إنجازه لتبقى كعلامة بارزة لحياتك بعد أن ترحل عن هذه الحياة؟ كثيرون الذين لا يعرفون إلى أين يتجهون وماذا سيفعلون وأي طريق سيسلكون , يتخبطون هنا وهناك , كثيرون الذين يسرق منهم جزء من وقتهم ويخدعون به ومهما كان هذا الجزء يختفي دون أن يلاحظه الإنسان.

ما هي خصائص الوقت؟

• الوقت هو الشيء المشترك بين الجميع فالوقت للجميع ولكن هناك اختلاف في كيفية استغلال الوقت من شخص لآخر.

• أنت المسؤول الوحيد عن وقتك وتستطيع أن تستغله وتخطط له فالوقت يسير بسرعة ثابتة ولا يمكن تقديمه أو تأخيره فالذي يمضي هو الوقت وليس نحن فالوقت له كمية وله نوعية فلا تسرق وقت الآخرين ولا تدعهم يسرقون وقتك.

• هو المقياس الذي نعتمد عليه في سرعة الإنجاز والمنافسة ولقد أصبحت جميع المجالات تعتمد على الوقت كمقياس للإنتاج.

• الوقت يمّكنك من اكتشاف مدى الاستغلال الأمثل له فهو أداة تقويم ورقابة حيث كل عمل له فترة زمنية محددة وبداية ونهاية.

ما هي مضيعات الوقت الشائعة؟

إضاعة الوقت قد تكون مفيدة إذا ساعدنا ذلك على الاسترخاء والتخلص من القلق , ولكننا نصاب بالإحباط إذا قمنا بأعمال تافهة مع أنه لدينا أعمالاً هامة لابد من إنجازها.

مضيعات الوقت الشائعة مصدرها أمران : الأمر الأول البيئة من حولك والثاني ذاتك , فالبيئة مثل الزوار والمكالمات الهاتفية والبريد الهامشي وانتظار الآخرين والاجتماعات غير المثمرة والأزمات , أما الذاتية فمثل الفوضى وعدم القدرة على قول كلمة لا وخداع نفسك بخطة ضئيلة أصغر من إمكاناتك .

بمعنى أنك من الممكن أن تقضي شهرا كاملا في إنجاز عمل لا يحتاج لأكثر من أسبوع .

ضع وقتا للانتهاء من المهمة ، لا تتركه للذاكرة ، بل علقه على الحائط أمامك

١. خذ على نفسك عهدا ألا تسوّف أبدا .
٢. شجع نفسك وأعطها مكافأة.
٣. لا تتردد وابدأ العمل الآن .
٤. ابدأ في العمل ولا تنتظر الإيحاء فربما لا يأتيك أبدا.
٥. التخطيط السليم والتنظيم الجيد للوقت مع التنفيذ السليم للخطة و التصرف بشكل إيجابي تجاه مضيعات الوقت يوصلك حتما لإدارة ناجحة وفعّالة للوقت.

٦ـ ما أهمية الترفيه والراحة بعد العمل؟

قال سقراط : (إن وقت الفراغ لهو أثمن ما نملك) , ولا يمكن في هذا العصر تصور الحياة عملا متواصلا , , فالترفيه الثقافي والروحي والجسدي , ضرورة حيوية تمهد لحركة العمل والإبداع , وتتجلى أهمية وقت الفراغ لأنه منطلق التكوين الذاتي وإعادة إنتاج الحياة الذاتية , من خلال ممارسة أفراد المجتمع بنشاطات تسهم في بناء شخصياتهم وتنميتها , فمن خلال معرفة نشاطات أوقات الفراغ يمكن الحكم على شخصية الإنسان , أي قل لي ماذا تفعل في وقت فراغك , وأنا أخبرك بشخصيتك , إن الشخصية التي تعيش ظروفا خالية من أنشطة وقت الفراغ هي شخصية غير سوية , وتكشف أنشطة وقت الفراغ عن مواهب الناس وقدراتهم , وتعمل على الترويح والترفيه عن أنفسهم وتجدد طاقاتهم الإنتاجية , كذلك تلبي حاجاتهم البيولوجية والنفسية والاجتماعية , كما تعمل على استعادة القوى التي خسرها الإنسان أثناء العمل اليومي .

علاقة وقت الفراغ بالصحة النفسية

أجرى علماء النفس دراسة في ولاية كاليفورنيا خلصوا منها إلى أن هناك علاقة بين الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ وبين نمو الشخصية، وقد اهتمت الدراسة بإمكان التنبؤ بالتوافق النفسي للأفراد في سن ٣٠ سنة بناء على أنشطة وقت الفراغ التي كانوا يقومون بها في طفولتهم.

وقد أوضحت الدراسة أن أنشطة وقت الفراغ في الطفولة كانت أكثر في قدرتها التنبؤية للتوافق الشخصي للأفراد في سن ٣٠ سنة عما كان لتقديرات سمات الشخصية.

هذه الأنشطة تساعد الفرد على تنمية هويته الذاتية التي تعتبر هامة في المحافظة على صحة الفرد النفسيّة والبدنيّة، أيضاً وتساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات والاتجاه نحو الإبداع، وكذلك فإن أنشطة وقت الفراغ يمكن النظر إليها على أنها جوانب علاجية إذ أنها تساعد على تنمية الأساليب والمهارات التي يمكن الاستفادة منها في استعادة التوافق والتأهيل، كما يمكن استخدامها كأساليب وقائية تحرر الأفراد من التوترات المعيقة التي قد تمنعهم من المواجهة الناجحة والتعامل المناسب مع مهام الحياة ومطالبها اليوميّة.

ويجب أن نوضح هنا أن برامج شغل أوقات الفراغ يجب أن تعد إعداداً جيداً، لتقابل وتشبع حاجات محددة لكي يشعر الفرد بسلام مع نفسه ومع بيئته , لأنها تشبع حاجات هامة لديه وهذه هي أهمّ علامات الصحّة النفسيّة.

ولهذا فإن دراسة وقت الفراغ والتعرف على أنشطته ذات أهمية كبيرة للمهتمين بمشكلات المجتمعات والأفراد من مرشدين ومربين ومخططين للبرامج الاجتماعية وغيرهم.

© WajdCarton